الزياني وصف اختطافه بالعمل الإرهابي الذي يتنافى مع جميع القيم والمبادئ الأخلاقية والإسلامية

اليمن: الحوثيون في عين عاصفة الغضب القبلي والجنوبي ... بسبب أزمة بن مبارك

صنعاء - «وكالات»: وقع انفجار صباح الاحد في مقر لجماعة الحوثي في محافظة إب وسط اليمن، في حين اغتال مسلحون قياديا بالجماعة في محافظة الضالع جنوبي البلاد.

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان قولهم إن انفجارا لم تعرف اسبابه بعد استهدف مقرا للحوثيين شرقي مدينة القاعدة بمحافظة إب، دون وقوع ضحايا او إصابات.

واضاف الشهود ان المقر هو منزل للعقيد عسكر زعيل الناطق الرسمي السابق باسم المنطقة العسكرية السادسة، التي كان يراسها اللواء الركن علي محسن الأحمر، قبل ان يستولي عليه الحوثيون ويتخذوه مقرا لهم قبل اشهر.

ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الانفجار، كما لم يصدر على الفور اي تعقيب رسمي من قبل الحوثيين.

من جهة اخرى، اغتال مسلحون مجهولون جلال محمد مقبل، القائم بأعمال رئيس مكتب جماعة الحوثيين بمحافظة الضالع جنوبي اليمن.

وكان مقبل أستاذا في كلية التربية بمدينة عدن، كما تولى مهام رئيس مكتب جماعة الحوثيين بالضالع محمد صالح الهاشمي الذي لقي مصرعه هو الآخر بالطريقة نفسها العام الماضي.

وقال مراسلون إن مسلحين ملثمين كانوا يستقلون دراجة نارية اطلقوا الرصاص على مقبل وسط مدينة الضالع، فاردوه قتيلا على الفور ثم لاذوا بالفرار.

ولم يصدر بعد اي بيان من جماعة الحوثي، غير ان وسائل إعلام مقربة اتهمت من سمتهم «التكفيريين» بالوقوف وراء عملية الاغتيال.

وعلى صعيد منفصل طالبت قبائل وشخصيات جنوبية يمنية جماعة الحوثيين بالإفراج عن أحمد عوض بن مبارك مدير مكتب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، وهددت بإيقاف عمل كل شركات النفط والغاز في جنوب البلاد، كما حملت الحوثيين مسؤولية الحفاظ على حياة بن مبارك الذي خطفوه يوم أمس الاول.

وامهلت هذه القبائل والشخصيات خاطفي بن مبارك 24 ساعة لإطلاق سراحه، كما دعت ابناء المحافظات النفطية المجاورة مثل حضرموت ومارب إلى مؤازرتها في المطالبة بالإفراج عنه من قبضة الحوثيين. جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع عقد بالعاصمة صنعاء لشخصيات من الجنوب الذي ينتمي له بن مبارك، ومن ابرزها رئيس جهاز الأمن القومي اللواء علي حسن الأحمدي، ومحمد علي الشدادي نائب رئيس مجلس النواب، وياسين مكاوي مستشار الرئيس هادي، وآخرون.

وحددت هذه القيادات عدة خطوات تصعيدية، في حال لم يستجب الحوثيون لمهلتها، منها دعوة الوزراء والقيادات السياسية واعضاء مجلسي النواب والشورى والهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني من ابناء الجنوب لتعليق عضويتهم في كافة المجالس.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ هذه النقاط، منوهين إلى انهم في حالة انعقاد دائم داعين ابناء الجنوب في كل المحافظات إلى ان يتخذوا المواقف التصعيدية في العصيان المدني.

من جهتها، دعت قبائل مارب رئيس الجمهورية إلى التعامل بحزم مع الأمر. وقال مراسلون إن هذه القبائل عبرت عن استعدادها لعمل كل ما يلزم للإفراج عن بن مبارك واستعادة هيبة الدولة.

وفي وقت سابق امس الاول، اعلنت جماعة الحوثي رسميا مسؤوليتها عن خطف بن مبارك من احد شوارع العاصمة صنعاء. وقالت ما تسمى «اللجان الشعبية» التابعة للجماعة في بيان بثته قناة «المسيرة» المملوكة للحوثيين، إنها اقدمت على «توقيفه» واعتبرت ذلك «خطوة اضطرارية، لقطع الطريق امام اية محاولة انقلاب على اتفاق السلم والشراكة».

كما حذر البيان الرئيس هادي من «الاستمرار في ان يكون مظلة للفساد والإجرام». وقال مدير مكتب الجزيرة بصنعاء سعيد ثابت إن البيان يتضمن تهديدا باتخاذ سلسلة من الإجراءات سيقوم بها الحوثيون لوقف ما وصفوها بالممارسات «الشاذة» لقوى سياسية لم يذكرها البيان، في حين أعلن رئيس جهاز الأمن القومي اللواء محمد الأحمدي ان هناك مفاوضات جارية للإفراج عن بن مبارك.

ويشغل بن مبارك منصب الأمين العام للحوار الوطني الذي بدأ عمله بعد تنحي الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في فبراير 2012، ويأتي خطفه قبل يوم واحد من جلسة للحوار الوطني كان يفترض ان يعرض فيها بن مبارك مشروع دستور للبلاد يجعل منها دولة اتحادية تتكون من ستة اقاليم.

وكان ممثلو جماعة الحوثي وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس المخلوع قد انسحبوا من جلسة احتفال تسليم مسودة الدستور إلى الهيئة الوطنية لمراقبة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وذلك احتجاجا على اعتماد المسودة توزيع الاقاليم في البلاد إلى ستة.

وقد ادانت الامانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني خطف بن مبارك ووصفته في بيان «بالاعتداء السافر من قبل جماعة مسلحة»، كما ادانت السفارة الاميركية في صنعاء هذا الخطف وطالبت بإطلاق بن مبارك.

الحوثيون عززوا من انتشارهم في العاصمة صنعاء

احتجاجاً على سياسة بلاده المناهضة لحقوقهم في الأمم المتحدة

الفلسطينيون يستقبلون وزير خارجية كندا ... بالأحذية والبيض

رام الله - «وكالات»: هاجم فلسطينيون غاضبون وزير الخارجية الكندي جون بيرد اثناء زيارته رام الله قبل ظهر الأحد، ورشقوه بالأحذية والبيض احتجاجا على السياسة الكندية المناهضة للحقوق الفلسطينية في الأمم المتحدة، والمؤيدة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ووسط تواجد امني كثيف، القى عشرات الفلسطينيين البيض والأحذية على بيرد لدى مغادرته مقر وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله، بعد احتجاج نظمه عشرات من شبيبة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) رفعوا خلاله شعارات مناهضة لكندا ومواقفها المعارضة لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة.

وقال منير الجاغوب -احد قيادات شبيبة فتح في الضفة الغربية- إن وزير الخارجية الكندي غير مرحب به في فلسطين، بعد مواقفه «المتصهينة والمؤيدة لإسرائيل وعدوانها على غزة خلال الصيف الماضي».

واضاف ان كندا تحاول عرقلة جهود المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وهي من أبرز الداعمين للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة عام 1967.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني خالد منصور إن تصويت كندا ضد عضوية فلسطين في الامم المتحدة لم يكن موقفا مفاجئا، خاصة بعد السياسة الكندية تجاه القضية الفلسطينية عامة، ومحاولة تصفية حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم من خلال الدعوة لتوطينهم في دول الشتات.

واستهجن منصور استقبال السلطة الفلسطينية وزير الخارجية الكندي في رام الله، خاصة بعد أن التقى المسؤولين الإسرائيليين في تل أبيب.

وكان وزير الخارجية الكندي قد برر القصف الإسرائيلي على مراكز إيواء النازحين في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بقطاع غزة الصيف الماضي، بزعم «تخزين السلاح بداخلها»، على حد قوله، ووصف في حينه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بـ«التنظيم الإرهابي».

وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في رام الله عصام بكر إن زيارة الوزير الكندي إلى رام الله تمثل وقاحة وتطاولا على حقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا الدبلوماسية الفلسطينية إلى تصحيح مسارها، من خلال تعزيز علاقتها بالدول المؤيدة للحقوق الفلسطينية، والضغط على الدول المنحازة والشريكة التامة للعدوان على الشعب الفلسطيني، واتهمها بالتقصير في ذلك.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد دعا وزير الخارجية الكندي للاعتذار للفلسطينيين «بعد إضفائه الشرعية على وحشية الاحتلال الإسرائيلي ودعم الجماعات الاستيطانية الإرهابية التي تهاجم الفلسطينيين وأماكنهم المقدسة»، مضيفا أن دعمه الصريح لسياسات إسرائيل وضع كندا في موقف حرج داخل منظومة الأمم المتحدة، «وغيّر جذريا من مكانتها وصورتها في العالمين العربي والإسلامي».

فلسطينيون في استقبال وزير الخارجية الكندي في رام الله

مصر ترفض مد أجل الدراسة التكميلية لسد النهضة

القاهرة - «كونا»: قال وزير الموارد المائية والري المصري حسام مغازي امس ان بلاده رفضت طلب بعض المكاتب الاستشارية الدولية المقترحة مد أجل فترة اعداد الدراسات التكميلية بخصوص سد النهضة الاثيوبي إلى عام واحد بدلا من ستة اشهر.

واوضح مغازي في تصريح صحافي على هامش افتتاح مؤتمر تنظمه بعثة المفوضية الأوروبية بالقاهرة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الموارد المائية والري المصرية حول ندرة المياه والتحديات والفرص المتاحة ان مد أجل فترة اعداد الدراسات التكميلية يتعارض مع ما تم الاتفاق عليه بين مصر والسودان واثيوبيا في خارطة الطريق التي تم التوافق بشأنها في اجتماع الخرطوم في أغسطس الماضي.

واكد ان مصر متمسكة بمدة الاشهر الستة للقيام بالدراسات التكميلية مشيرا الى انه يمكن زيادتها الى سبعة أشهر كحد اقصى. واضاف انه سيتم بحث تغيير واستبدال هذه المكاتب في حالة عدم التزامها بالمعايير المتفق عليها في خارطة الطريق واصرارها على مدة ستة للقيام بالدراسات المطلوبة.

واشار الى أن المشاورات بشأن سد النهضة لم تتوقف بين مصر والسودان واثيوبيا موضحا انه يجري التركيز حاليا على المعايير الفنية والمالية لاختيار المكتب الاستشاري المناسب من بين المكاتب الخمسة المقترحة.

وتطمح إثيوبيا في أن يساهم سد النهضة الذي يتكلف 4ر8 مليار دولار في توليد نحو ستة آلاف ميغاواط من الكهرباء لكن خبراء حذروا من خطورة تأثيره على حصة دولتي مصر والسودان في مياه النهر خاصة في ظل النقص الشديد للموارد المائية.

وتبلغ حصة مصر من المياه نحو 5ر55 مليار متر مكعب سنويا من تدفق النهر الذي يقدر بنحو 84 مليار متر مكعب سنويا بموجب اتفاق وقع عام 1929. وتتوقع تقارير مبدئية ان يخزن سد النهضة عند اكتماله نحو 73 مليار متر مكعب من المياه ما يمكن ان يتسبب في عجز في حصة مصر من المياه بنسبة تبلغ نحو 20 في المائة.

وكان مغازي افتتح في وقت سابق الاحد مؤتمر (ندرة المياه والتحديات والفرص المتاحة) الذي تستمر اعماله لمدة يومين واعرب عن تقدير الحكومة المصرية للدعم الفني والمالي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لمشروعات التنمية في مصر خاصة في مجالات الموارد المائية.

وذكر ان الاتحاد الأوروبي يدعم الاصلاح المؤسسي لقطاعات المياه في مصر من خلال مرحلتين بميزانية اجمالية قيمتها مئتا مليون يورو مقابل الالتزام بمعايير الإصلاح المتفق عليها كما يغطي التعاون ستة برامج تشمل تسع محافظات مصرية باجمالي 300 مليون يورو من المنح.

... وسلطات الاحتلال تعيد فتح «كرم أبوسالم»

غزة - «كونا»: اكد رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع رائد فتوح ان سلطات الاحتلال فتحت صباح امس معبر (كرم ابو سالم) التجاري بشكل جزئي لادخال 450 شاحنة محملة بكميات من الاسمنت والمواد الانسانية والغذائية والوقود لقطاع غزة.

وبين فتوح في تصريح صحفي انه سيتم ضخ كميات من الغاز والسولار والبنزين للسيارات اضافة الى كميات اخرى للوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء. واشار الى ادخال 150 شاحنة من ضمن الشاحنات محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية.

يذكر ان طواقم فنية من الامم المتحدة تشرف على توزيع الاسمنت على المتضررين من الحرب الاسرائيلية بتحديد نقاط البيع في كافة محافظات القطاع مع وجود كاميرات على المخازن لضمان عدم استخدامه في اغراض عدائية حسب شروط السلطات الاسرائيلية.

لبنان : إصابة 3 جنود بحالات اختناق بسبب إلقاء الجيش الإسرائيلي قنبلة دخانية

بيروت - «كونا»: ذكرت تقارير اخبارية رسمية امس ان ثلاثة عناصر من الجيش اللبناني اصيبوا بحالات ضيق تنفس جراء القاء الجيش الاسرائيلي قنبلة دخانية باتجاههم عند الحدود جنوبي لبنان.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان «ثلاثة من جنود الجيش اللبناني اصيبوا بحالات ضيق تنفس بعد القاء الجيش الاسرائيلي قنبلة دخانية باتجاه مركزهم عند السياج الحدودي في بلدة (عيتا الشعب) جنوبي لبنان».

واضافت ان الطرفين استنفرا قواتهما في المنطقة بعد الحادثة.

وفي سياق متصل نقلت الوكالة عن المتحدث الرسمي باسم قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) اندريا تيناتي قوله ان (يونيفيل) ارسلت قواتها الى منطقة (عيتا الشعب) لتحديد ظروف الحادثة والتحقيق فيها مؤكدا «ان الوضع هادئ الآن».

وكانت الوكالة الرسمية اشارت الى ان الجيش الاسرائيلي نفذ اليوم عمليات تمشيط واسعة في المنطقة الحدودية مع لبنان وسير دوريات راجلة ومدرعة وسط تحليق لطائرات عسكرية اسرائيلية بدون طيار في سماء المنطقة.

وتنتشر في هذه المنطقة قوات الجيش اللبناني وقوات (يونيفيل) التي تعمل على مراقبة الحدود وتنفيذ القرار الدولي رقم 1701 ومعالجة الاشكالات التي تحدث بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي.

اشترط للمشاركة فيه أن يكون بالداخل

ليبيا: «المؤتمر الوطني» يقول نعم للحوار ... والجيش يعلن وقفاً لإطلاق النار

طرابلس - «وكالات»: عقد المؤتمر الوطني العام الليبي جلسة الأحد في العاصمة طرابلس لتحديد موقفه من المشاركة في جولة الحوار القادمة في جنيف التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة، وسط اتفاق بين أعضائه في الإطار العام على ضرورة الحوار بين الليبيين.

وقال مراسلون إن هناك حالة اتفاق بين أعضاء المؤتمر بالخطوط العامة على ضرورة الحوار، لكن الآراء تتباين لديهم حول تفصيلاته واجندته ومكان انعقاده والأطراف المشاركة به.

واشار المراسلون إلى وجود اختلافات حادة بوجهات النظر لدى أعضاء المؤتمر حول طبيعة المشاركة، لكنهم متفقون على ثلاثة محددات، وهي أن يكون الحوار منطلقا من مبادئ ثورة 17 فبراير، وأن يكون مراعيا لقرار المحكمة الدستورية القاضي بحل برلمان طبرق وعدم شرعيته، أما المحدد الثالث فيتعلق بالتشديد على عدم مشاركة كل من تورط بإراقة دماء الليبيين وارتكب بحقهم -ما وصفوها- بـ«جرائم حرب».

وأكد أن التوجه العام لدى المؤتمر هو إعلان المشاركة بالحوار «حتى لا يظهر المؤتمر بأنه من يعطل الحوار» ولكن هذه المشاركة ستكون مرتبطة بشروط.

والتقى المؤتمر الأيام الماضية بقادة الثوار وممثلي البلديات وعدد من الفعاليات السياسية من أجل الوصول إلى موقف موحد من الحوار.

وفي نهاية الاجتماع اعلن المؤتمر مشاركته في الحوار شرط ان يتم داخل ليبيا.

ويأتي انعقاد جلسة المؤتمر، في وقت تتضارب مواقف القادة الميدانيين لعمليتي «الشروق» و«فجر ليبيا» فبعضهم عبر عن قبوله طلب الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار، بينما طالب آخرون بصدور أوامر من رئاسة الأركان للاستجابة لوقف النار.

وبالامس أعلنت القيادة العامة للجيش الليبي بدورها وقف إطلاق النار استجابة لتوصيات حوار جنيف الذي جمع نهاية الأسبوع الماضي برعاية الامم المتحدة الاطراف الليبية المتنازعة بغية الوصول لحل سياسي للازمة، وذلك بعد يومين من اعلان مليشيات «فجر ليبيا» وقف اطلاق النار.

وقالت القيادة العامة للجيش في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه إننا «نعلن وقف إطلاق النار بدء من منتصف ليلة الأحد الموافق 18 (كانون الثاني) يناير في البر والبحر والجو على كل الجبهات»، لكنها استثنت من ذلك «عمليات ملاحقة الارهابيين الذين لا يعترفون بحق الليبيين في بناء دولتهم الوطنية ولا يقرون الاسس الديمقراطية التي تقوم عليها هذه الدولة».

وكانت الأمم المتحدة اعلنت اختتام الجولة الأولى من الحوار بين أطراف ليبية جرت برعايتها يومي الأربعاء والخميس، وسط تحذيرات من مجلس الأمن الدولي من احتمال فرض عقوبات على اي طرف في ليبيا يقوض امن واستقرار البلد.

وحذر مجلس الأمن من ان لجنة عقوبات ليبيا التابعة له «مستعدة لمعاقبة من يهددون السلام او الاستقرار او الامن، او من يعرقلون او يقوضون نجاح استكمال التحول السياسي».

وشدد اعضاء المجلس في بيان لهم على انه «لا يوجد حل عسكري للازمة في ليبيا» داعين جميع الأطراف إلى وقف الأعمال العدائية لخلق بيئة سلمية ومواتية لإجراء حوار شامل» كما لفتوا إلى «التزامهم القوي» بسيادة واستقلال ليبيا ووحدة اراضيها.

واعرب الأعضاء عن «دعمهم القوي» لإجراء جولة ثانية من الحوار الليبي في جنيف هذا الأسبوع، ودعوا جميع الأطراف المعنية إلى المشاركة فيها.

جانب من جلسة سابقة للمؤتمر الوطني العام

600 قتيل خلال 3 أشهر من القتال في بنغازي

بنغازي - «وكالات»: قال طاقم طبي يوم الأحد إن نحو 600 شخص قتلوا في ثلاثة شهور من القتال الشرس بين القوات الموالية للحكومة وجماعات إسلامية في مدينة بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية.

وشنت قوات خاصة مدعومة بقوات يقودها لواء سابق هجوما بمنتصف أكتوبر ضد إسلاميين في بنغازي وطردتهم من منطقة المطار ومن عدد من المعسكرات كان الجيش خسرها خلال فصل الصيف.

وقال أحد المسعفين طالبا عدم نشر اسمه "اجمالي عدد القتلى نحو 600." واضاف ان المشرحة في أحد المستشفيات بها 71 جثة لم يتسلمها اقاربها.

هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطية تعلن مشاركتها في لقاء موسكو

الأزمة السورية : «النصرة» تعلن إسقاطها لطائرة شحن ... والنظام ينفي

عواصم - «وكالات»: قالت جبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سوريا على حسابها على موقع تويتر يوم الأحد إنها اسقطت طائرة شحن تابعة للجيش السوري محملة بالمواد الغذائية والذخيرة خلال الليل في شمال غرب البلاد لكن التلفزيون الرسمي عزا سقوط الطائرة إلى سوء احوال الطقس.

ولم يتسن لرويترز التأكد من صحة أي من الروايتين بسبب الاجراءات الأمنية والقيود المفروضة على التغطية الصحفية داخل سوريا.

ونقل التلفزيون السوري عن مصدر عسكري قوله إن طائرة الشحن تحطمت بسبب سوء الأحوال الجوية والضباب الكثيف مساء يوم السبت. واضاف ان طاقم الطائرة لقي حتفه خلال تحطم الطائرة وهي تحاول الهبوط في مطار ابو الظهور العسكري في محافظة إدلب.

وقالت جبهة النصرة على حسابها على تويتر إنها أسقطت طائرة عسكرية «فوق مطار ابو الظهور العسكري محملة بالذخيرة والغذاء ومياه الشرب».

وأسقطت عدة طائرات حربية وطائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو السوري خلال الحرب الأهلية التي اندلعت منذ نحو أربع سنوات.

ويشن تحالف تقوده الولايات المتحدة طلعات جوية داخل سوريا لضرب تنظيم الدولة الاسلامية المتشدد الذي يقاتل أيضا الجيش السوري.

مقاتلون تابعون لجبهة النصرة في سوريا